**2000 جامعي يلهثون وراء وظيفة "موزع بضائع" في أحد مصانع غزة**

**غزة: سامية الأطرش**

اصطفت أعداد هائلة من الشباب والخريجين أمام مصانع العودة وسط قطاع غزة يوم الأحد ٢٤/٦/٢٠٢٠، في منظر مروع ومخيف.

وجاء هذا الإقبال المهيب للشبان على أمل إيجاد عمل خاص يسد رمق شابا أرغمته الظروف السياسية والاقتصادية على أن يطرق أبواب العمل .

شباب غزة أمام كارثة شبايبة ضخمة تودي بهم نحو الهاوية بسبب الانقسام السياسي والمشاكل الداخلية إضافة إلى احتلال جائر.

ويقول محمد علي:" أنا خريج إدارة أعمال منذ عام ٢٠١٥ ، ابحث عن فرصة عمل في اي مجال كان ، احتاج إلى هذه الفرصة بشدة ".

حال علي حال جميع الشباب في القطاع يرجو أن يحصل على فرصة عمل التي تعتبر هي من أبسط الحقوق الطبيعية لأي شاب خريج في دول العالم .

أما كمال مصطفى فيقول :"ابلغ من العمر ٣٠ عاما وأعزب وعاطل عن العمل وانا احمل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي التربوي ومازالت لا أعمل، أريد أن استقل بذاتي وابني بيتا فقد تجاوزت ٣٠ عاما ولازلت أعيش على عاتق مسؤولية أبي"

مستقبل مرير يراود أحلام الشباب الغزي في الحصول على حقوقهم في العمل في ظل هذه الظروف القاسية التي يعيشها القطاع منذ ١٤ عاماً .

وبلغت عدد الطلبات الالكترونية لهذه الوظيفة 20 الف طلب في غضون ٣ ساعات، في حين تجمع ٢٠٠٠ شاب أمام أبواب المصنع راجين عمل بأجر ضئيل لا يكسب ولا يغني من جوع .

ولم يعر أي من السياسيين هذا المشهد أمام مصانع العودة أي اهتمام ليدركوا حجم الكارثة في ظل ارتفاع نسب البطالة إلى أكثر من 60 في المائة جلهم من حملة الشهادات.

وكان مصنع العودة لصناعة الحلوى أعلن انه بحاجة إلى موزع بضائع لمنتجاته في قطاع غزة.